



## النسخة السادسة عشرة لكأس الأمم الأوروبية ٢٠٢١ / ٧ / ١١ - ٦ / ١١

# الكروات ضيوف ثقيلو الظل على الإنكليز



الإنكليز تفوقوا على الكروات في دوري الأمم

### محمود قرقورا

تقام اليوم ثلاث مباريات أوروبية في افتتاح مباريات المجموعة الرابعة بين إنكلترا وكرواتيا على أرضية ملعب ويمبلي الشهير بتمام الرابعة عشر على وقع نكريات الفوز الكرواتي بثلاثة أهداف لهدفين يوم ٢٦ / ١١ / ٢٠٢٠ وهي الخسارة الرسمية الأولى لإنكلترا على أرضية ملعب ويمبلي الجديد، وتلك الخسارة كانت سبباً مباشراً في حرمان الإنكليز من التأهل إلى النهائيات الأوروبية عام ٢٠٠٨.

يوم ٢١ حزيران ٢٠٠٤، الإنكليز قدموا بقوة لخوض غمار هذه البطولة بعدما احتلوا المركز الرابع في المونديال الأخير، ومشاورهم توقف حينها إثر الخسارة أمام الكروات بالذات بهدف لاثنين في نصف النهائي، وبناء عليه استكون المباراة تاريخية لإنكلترا التي سبق لها الفوز على كرواتيا أكثر من مرة وبتناجح قليلة ولكن تبقى الخسارة في تصفيات يورو ٢٠٠٨ ونصف نهائي المونديال الأخير أشد أرقاً من فوز إنكلترا في تصفيات مونديال ٢٠١٠ بأربعة أهداف بهدف وخمسة أهداف بهدف، والفوز ١/٢ والتعادل السلبي في دوري الأمم الأوروبية ٢٠١٩.

وللعلم فإن المباراة بينهما هي الثانية في النهائيات القارية وكانت الغلبة للإنكليز بأربعة أهداف لاثنتين

### في مثل هذا اليوم

أربع عشرة مباراة جرت في مثل هذا اليوم لحساب بطولة كأس الأمم الأوروبية، ولعل أشهرها لقاء فرنسا وإنكلترا في يورو ٢٠٠٤ الذي انتقلت فيه وجهه الفوز من إنكلترا إلى فرنسا في الوقت بدل الضائع بفضل زيدان الذي سجل هدفين في الوقت بدل الضائع، ويوماً أهدر بيكهام ركلة جزاء عندما كانت النتيجة ١/١ صفر لإنكلترا، ومن النتائج المفاجئة فوز النرويج على إسبانيا ١/صفر خلال يورو ٢٠٠٠ بصافرة عربية أطلقها المصري جمال العنور واليك المباريات التي جرت في مثل هذا اليوم: ١٩٨٤/١٩٨٥: بلجيكا × يوغسلافيا ٢/صفر فاندنبرغ وغرون (٢٨ و٤٥)؛ ١٩٩٦/١٩٩٧: هولندا × سويسرا ٢/صفر يوردي كروف وكيرك (٦٥ و٧٩)؛ ١٩٩٢/١٩٩٣: بلغاريا × رومانيا ١/صفر ستوكوف (٣)؛ ٢٠٠٠/٢٠٠١: يوغسلافيا × سلوفينيا ٣/٣ سجل ليوغسلافيا ميلوسيفيتش (٦٧ و٧٣) ودرولوفيتش (٧٠)، ولسلوفينيا زاخوفيتش (٢٣ و٥٧) وبايفن (٥٢)؛ ٢٠٠٠/٢٠٠١: النرويج × إسبانيا ١/صفر إيفرسن (٦٥)؛ ٢٠٠٤/٢٠٠٥: سويسرا × كرواتيا صفر؛ ٢٠٠٤/٢٠٠٥: فرنسا × إنكلترا ١/٢ سجل فرناندا زيدان (الوقت عشر، وسجل الثانية ديميرال بجرمان عند الدقيقة ٥٣ وهو الهدف العكسي العاشر في تاريخ البطولة في المباراة ٢٨٧ كما سجل إيمو بيلي وإسنيني في الدقيقة ٦٦ و٧٩ وهي المباراة الأولى التي يكون فيها الهدف الافتتاحي بالنيران الصديقة، وهي حالة مشابهة لافتتاح مونديال ٢٠١٤ بالنيران الصديقة. وسجل التاريخ أن إيطاليا استغادت من هدف عكسي لأول مرة في تاريخ البطولة وهو أول فوز لإيطاليا في مباراة الافتتاحية بعد التعادل السلبي مع السويد والياباني ١/١ مع الألمان ١٩٨٨، وهو أيضاً أكبر فوز لإيطاليا في تاريخ بطولة أوروبا، حيث

غروزيانو بيلي (٣٦ و٩٢)؛ ٢٠١٢/٢٠١٣: هولندا × ألمانيا ٢/١ سجل هولندا فان بيرسي (٣٨ و٤٤)؛ ٢٠١٦/٢٠١٧: إسبانيا × تشيكا ١/صفر بيكه (٨٧)؛ ٢٠١٦/٢٠١٧: جمهورية أيرلندا × السويد ١/١ سجل إيرلندا ويسلي مولان (٤٨)، وللسويد كيارن كلارك (٧١)؛ ٢٠١٦/٢٠١٧: بلجيكا × إيطاليا صفر ٢/٢ إيمانويلي جيانيوتي وغريزيانو بيلي (٣٦ و٩٢).

التاريخ	المكان	الطرفان	الجموعه	الحواله	التوقيت
٧/١١	روما	إيطاليا × تركيا	الأول	٧ - ٢	٧:٢٢
٧/١٢	كوبنهاغن	الدانمارك × فنلندا	الثانية	١ - ١	٧:٢٨
٧/١٣	لندن	إنكلترا × كرواتيا	الرابعة	١ - ٢	٧:٣٠
٧/١٤	بروخلزسد	النمسا × مقدونيا	الثالثة	١ - ١	٧:٣٠
٧/١٤	فلاسكو	هنغاريا × كرواتيا	الثالثة	١ - ١	٧:٣٠
٧/١٤	سان بوليسبرغ	بولندا × سلوفاكيا	الخامسة	١ - ١	٧:٣٠
٧/١٤	إشبيلية	إسبانيا × السويد	الخامسة	١ - ١	٧:٣٠
٧/١٤	مونيخ	ألمانيا × فرنسا	السادسة	١ - ١	٧:٣٠
٧/١٤	سان بوليسبرغ	روسيا × فنلندا	الثانية	٢ - ١	٧:٣٠
٧/١٤	بافو	تركيا × ويلز	الأول	٢ - ١	٧:٣٠
٧/١٤	روما	إيطاليا × سويسرا	الأول	٢ - ١	٧:٣٠
٧/١٧	كوبنهاغن	الدانمارك × بلجيكا	الثانية	٢ - ١	٧:٣٠
٧/١٧	استرلاند	هنغاريا × النمسا	الثالثة	٢ - ١	٧:٣٠
٧/١٨	سان بوليسبرغ	السويد × سلوفاكيا	الخامسة	٢ - ١	٧:٣٠
٧/١٨	فلاسكو	كرواتيا × تشيكا	الرابعة	٢ - ١	٧:٣٠
٧/١٨	كوبنهاغن	الدانمارك × روسيا	الثالثة	٢ - ١	٧:٣٠
٧/١٨	سان بوليسبرغ	بولندا × فنلندا	الخامسة	٢ - ١	٧:٣٠
٧/١٨	فلاسكو	كرواتيا × اسكتلندا	الرابعة	٢ - ١	٧:٣٠
٧/١٨	لندن	إنكلترا × تشيكا	الرابعة	٢ - ١	٧:٣٠
٧/١٨	إشبيلية	إسبانيا × سلوفاكيا	الخامسة	٢ - ١	٧:٣٠
٧/١٨	سان بوليسبرغ	السويد × بولندا	الخامسة	٢ - ١	٧:٣٠
٧/١٨	مونيخ	البرتغال × فرنسا	السادسة	٢ - ١	٧:٣٠
٧/١٨	مونيخ	ألمانيا × المجر	السادسة	٢ - ١	٧:٣٠

السابعة على أن تلقى هولندا مع أوكرانيا بداية من العاشرة ليلاً والمبارتان برسم افتتاح مباريات المجموعة الثالثة.

الطواحين سبق لهم التوقيع عام ١٩٨٨ وخوض نصف النهائي أعوام ١٩٧٦ و١٩٩٢ و٢٠٠٠ و٢٠٠٤ بينما خرجت النمسا من دور المجموعات في التسعينيات بنتيجة خسارتها ٣٥/٤٠.

حضرت بهما ٢٠٠٨ و٢٠١٦ والحال كذلك لأوكرانيا في ٢٠١٦ و٢٠١٢ من ميزة أن أوكرانيا تلقت الخسارة في المباريات الخمس الأخيرة التي لعبتها وعجزت عن مغالبة الشباك في أي منها.

وتخوض مقدونيا الشمالية تجربتها الأولى في المحافل الكبرى، وإذا أرتأت صنع الحدث فجب أن تخرج بنتيجة إيجابية في مباراة اليوم التي تعد الأسهل نظرياً.

### افتتاح المجموعة الثالثة

يلتقي منتخب النمسا ومقدونيا الشمالية بداية من

## في المجموعة الأولى فوز إيطالي عريض



النسخة السادسة عشرة لكأس الأمم الأوروبية بفوز إيطالي كبير على تركيا صفر لإنكلترا، ومن النتائج المفاجئة فوز النرويج على إسبانيا ١/صفر خلال يورو ٢٠٠٠ بصافرة عربية أطلقها المصري جمال العنور واليك المباريات التي جرت في مثل هذا اليوم: ١٩٨٤/١٩٨٥: بلجيكا × يوغسلافيا ٢/صفر فاندنبرغ وغرون (٢٨ و٤٥)؛ ١٩٩٦/١٩٩٧: هولندا × سويسرا ٢/صفر يوردي كروف وكيرك (٦٥ و٧٩)؛ ١٩٩٢/١٩٩٣: بلغاريا × رومانيا ١/صفر ستوكوف (٣)؛ ٢٠٠٠/٢٠٠١: يوغسلافيا × سلوفينيا ٣/٣ سجل ليوغسلافيا ميلوسيفيتش (٦٧ و٧٣) ودرولوفيتش (٧٠)، ولسلوفينيا زاخوفيتش (٢٣ و٥٧) وبايفن (٥٢)؛ ٢٠٠٠/٢٠٠١: النرويج × إسبانيا ١/صفر إيفرسن (٦٥)؛ ٢٠٠٤/٢٠٠٥: سويسرا × كرواتيا صفر؛ ٢٠٠٤/٢٠٠٥: فرنسا × إنكلترا ١/٢ سجل فرناندا زيدان (الوقت عشر، وسجل الثانية ديميرال بجرمان عند الدقيقة ٥٣ وهو الهدف العكسي العاشر في تاريخ البطولة في المباراة ٢٨٧ كما سجل إيمو بيلي وإسنيني في الدقيقة ٦٦ و٧٩ وهي المباراة الأولى التي يكون فيها الهدف الافتتاحي بالنيران الصديقة، وهي حالة مشابهة لافتتاح مونديال ٢٠١٤ بالنيران الصديقة. وسجل التاريخ أن إيطاليا استغادت من هدف عكسي لأول مرة في تاريخ البطولة وهو أول فوز لإيطاليا في مباراة الافتتاحية بعد التعادل السلبي مع السويد والياباني ١/١ مع الألمان ١٩٨٨، وهو أيضاً أكبر فوز لإيطاليا في تاريخ بطولة أوروبا، حيث

### حقائق من الافتتاح

الطليمان حضروا في المباراة الافتتاحية للمرة الثالثة بعد عامي



## النسخة السادسة عشرة لكأس الأمم الأوروبية ٢٠٢١ / ٧ / ١١ - ٦ / ١١

### المباريات الافتتاحية لكأس الأمم الأوروبية

# فرنسا الأكثر حضوراً وتسجيلاً واستقبالاً للأهداف



المباريات الافتتاحية للبطولات الست عشرة متضمنة مباراة أسس الأول جاءت حافلة بالخبر من الأمور التي يقف عندها الموقِّع والمؤرخ.

فأصحاب الضيافة قصصوا شريط المباريات أربع عشرة مرة فأنحنا أربع مرات مقابل خمسة انتصارات وخمسة تعادلات.

حامل اللقب لعب افتتاحاً مرة واحدة خسرها وهو المنتخب التشيكوسلوفاكي الذي خسر أمام ألمانيا الغربية في افتتاح نسخة ١٩٨٠ بهدف سجله حامل الكرة الذهبية ذاك العام كارل هابزين رومينيفه وهو هدفه التتويج في النهائيات القارية.

١٩ منتخباً نال شرف خوض المباراة الافتتاحية والأكثر حضوراً فرنسا بأربع مرات ثم إيطاليا وألمانيا الغربية وتشيكوسلوفاكي متضمنة وريتها الشرعي منتخب تشيكا بثلاث مرات، وفيلجيا والسويد وسويسرا واليونان مرتين، مقابل مرة لكل من: يوغسلافيا وإسبانيا والمجر والاتحاد السوفييتي وهولندا والدانمارك وإنكلترا والبرتغال وبولندا ورومانيا وتركيا.

ووحده منتخب تشيكوسلوفاكي حضر افتتاحاً في نسختين متتاليتين وكان ذلك عامي ١٩٧٦ و١٩٨٠، ومن الميزات العاصرة أن فرنسا الأكثر تسجيلاً واستقبالاً للأهداف بأن معاً.

كل الأمور الخاصة بالأشرف حصلت تسجيل الثانية، الهاتريك، ركلات الجزاء، البطاقات الحمراء الحضور الجماهيري، النيران الصديقة، الحسم في الوقت الإضافي، الحسم بالقرعة، غير أن المفاجآت اقتصرت على مباراة واحدة فجزئتها اليونان التي خاضت الافتتاح والفنلندا الجوهريه أن القرعة هي الفصل فتهافتت إيطاليا وغادر السوفييتون الذين لم يكتب لهم التسجيل في البطولة كأول منتخب من هذا الصنف وحالة استثنائية بالنسبة لهم، سواء زمن الإمبراطورية أم زمن الدولة المستقلة أم زمن روسيا.

### غزارة تهديفية

إنها من المرات النادرة أن تكون المباراة الأولى بتاريخ أي بطولة هي الأغر أهدافاً ولكن في بطولة أم أوروبا ١٩٦٠ بين فرنسا ويوغسلافيا تلك هي الحقيقة.

والنقطة الثانية التي لم تتحقق في أي بطولة أخرى هي أن الدولة المنظمة تلقت أكبر كم من الأهداف في مباراة واحدة بواقع خمسة أهداف.

والنقطة الثالثة هي أن فرنسا فقدت تقدمها بفارق هدفين مرتين لتكون المباراة الافتتاحية الوحيدة التي تغلب فيها المنتجة.

والنقطة الرابعة أن المباراة عرفت تسجيل ثنائية من الطرفين، هيوت من فرنسا ويوركوفيتش من يوغسلافيا، وللمع ولا شك أن الأهداف التسعة ساهمت بتحسين معدل التهديف في المباريات الافتتاحية.

وطرفاً الافتتاح التقيا في افتتاح إحدى النسخ الموندالية وكان ذلك عام ١٩٥٤ يوم فازت يوغسلافيا بهدف وهذا لم يحدث في أي افتتاح آخر.

### جمهور غفير

راج كثيراً أن مباراة إسبانيا والمجر في افتتاح نسخة ١٩٦٤ الأكثر جماهيرية وشاهداها نحو ١٢٥ ألف متفرج حسب موقع FFFF علماً أن موسوعة ويكيبيديا فإن إيطاليا تجنبت الخسارة للمباراة الثامنة والعشرين على التوالي في جميع المسابقات، على حين أن المباراة أن الجمهور غفير في ملعب جوريانو، ولكن الرقم يبدو كبيراً غير قابل للتصديق، والميزة المهمة لتلك المباراة أنها حسست في الوقت الإضافي لتكون المباراة الأولى التي حسست بالتدريج وجاء بعدها افتتاح ١٩٧٦ وهما الاستثناء بذلك.

الأول في النهائيات، وصاحب الحظ التعيس التشيكوسلوفاكي أوندراش لم يكن تعباً في النهاية لأن منتخبه فاز متابعاً طريقه نحو اللقب، وشهدت المباراة طرد ثلاثة لاعبين أمام خصمهم، وعام ١٩٨٠ بدأ الألمان حملة استرجاع اللقب بالنظر من تشيكوسلوفاكي وهي المباراة الافتتاحية الوحيدة التي كانت إعادة لأحد النهائيات، وانتهت المباراة بهدف سجله رومينيفه كما أسلفنا، وهو حينها هداف اليونسلبيغا، ويدل الأرشيف على أن هداف اليونسلبيغا لا يحاقفه التوقيع للظفر بلقب الهدف باستثناء غيبرد مور.

وشاهدناه ١٣٩٠١ متفرج كأقل المباريات الافتتاحية حضوراً جماهيرياً.

### بداية العهد الألماني

منذ عام ١٩٧٢ بدأ العهد الألماني، فأكد غيبرد مولر الاستثنائي أنه إعصار لا يمكن إيقافه، فقاد بلاده للنهائي بتسجيله هدفين بمرعى البلجيك معاً الطريق لنفسه نحو لقب الهدف، علماً أنه الوحيد الذي توج هدافاً لليونسلبيغا وهدافاً للبطولة في العام ذاته، وتلك المباراة شهدت التبدل الأول والبطاقة الصفراء الأولى تزامناً مع ظهور البطاقات الملونة في النهائيات.

والنقطة الخامسة أن المباراة عرفت هدف عكسي وثأر سريع.

المباراة الافتتاحية لنسخة ١٩٧٦ بين التشيكوسلوفاكيين وأصحاب الكرة الشاملة الهولنديين شهدت الهدف العكسي سجل بلاتيني في كل مباريات منتخبه

### سجل المباريات الافتتاحية

البلد	المكان	المنتخبان	النتيجة	الفايز
١٩٦٠	فرنسا	فرنسا × يوغسلافيا	٥/٤	يوغسلافيا
١٩٦٤	إسبانيا	إسبانيا × المجر	١/٢	إسبانيا
١٩٦٨	إيطاليا	إيطاليا × الاتحاد السوفييتي	٧ - ٠	المنتخب التشيكوسلوفاكي
١٩٧٢	بلجيكا	بلجيكا × ألمانيا الغربية	٢/٨	ألمانيا الغربية
١٩٧٦	يوغسلافيا	تشيكوسلوفاكيا × هولندا	١/٢	بالتمديد تشيكوسلوفاكيا
١٩٨٠	ألمانيا	ألمانيا × تشيكوسلوفاكيا	١/صفر	ألمانيا الغربية
١٩٨٤	فرنسا	فرنسا × الدانمارك	١/صفر	فرنسا
١٩٨٨	ألمانيا الغربية	ألمانيا الغربية × إيطاليا	١/٨	-
١٩٩٢	السويد	السويد × فرنسا	١/٦	-
١٩٩٦	إنكلترا	إنكلترا × سويسرا	١/٦	-
٢٠٠٠	بلجيكا	بلجيكا × السويد	١/٢	بلجيكا
٢٠٠٤	البرتغال	البرتغال × اليونان	٢/٨	اليونان
٢٠٠٨	سويسرا	سويسرا × تشيكا	١/صفر	تشيكا
٢٠١٢	بولندا	بولندا × اليونان	١/٦	-
٢٠١٦	فرنسا	فرنسا × رومانيا	١/٢	فرنسا
٢٠٢٠	إيطاليا	إيطاليا × تركيا	٣/صفر	إيطاليا

ضائعة ليدون التاريخ أن اليونان المنتخب الوحيد الذي سجل ركلة جزاء وأضاع منها في المباريات الافتتاحية.

والجزء الضائعة عن طريق اليوناني كاراغونيس هي الوحيدة الضائعة في مباراة الافتتاح، وبإهداره الجزء يضع كاراغونيس على نفسه فرصة التسجيل في مباراتين افتتاحيتين وهذا لم يحققه أي لاعب آخر.

وفي النسخة الفائتة ٢٠١٦ فازت فرنسا على رومانيا بهدفين لهدف وهي النتيجة للمرة الثالثة توالياً وكان ذلك في لقاء إنكلترا وسويسرا وهدف سويسرا جاء من ركلة جزاء هي الأولى في المباريات التي اتخذت صفة الافتتاح.

وشاهد المباراة ٧٦٥٦٧ متفرجاً كأكثر المباريات الافتتاحية جماهيرية.

والبطولة الجديدة شهدت في افتتاحها الفوز الأعلى وصاحب الانتصار هو منتخب إيطاليا الذي فاز للمرة الأولى في اللقاءات الافتتاحية، فضلاً عن كون الهدف الافتتاحي كان عكسياً وهو الثاني في المباريات الافتتاحية والعاشر بتاريخ البطولة.

حينها ليسطر التاريخ أنه الوحيد الذي زار شبك الخصوم في خمس مباريات متتالية.

وبعد أربعة أعوام سيطر التعادل على لقاء المشاهدين والأزوري فتأكد أن الطليان لا يخسرون رسمياً أمام خصمهم، وتلك كانت أول مباراة افتتاحية تنتهي بالتعادل دون الحاجة للحسم، وبعد أربع سنوات تكررت ذلك بقاء السويد وفرنسا.

عام ١٩٩٦ سيطر التعادل بهدف ملته للمرة الثالثة توالياً وكان ذلك في لقاء إنكلترا وسويسرا وهدف سويسرا جاء من ركلة جزاء هي الأولى في المباريات التي اتخذت صفة الافتتاح.

وشاهد المباراة ٧٦٥٦٧ متفرجاً كأكثر المباريات الافتتاحية جماهيرية.

### كبرى المفاجآت

تفوقت بلجيكا على السويد في افتتاح بطولة ٢٠٠٠ ولكن القدر لم يكن مساعداً للمنتخب بلجيكا كأحد أهداف الافتتاحية، وكان عكسياً وهو الثاني في المباريات الافتتاحية والعاشر بتاريخ البطولة.

٤٢ هدفاً

المباريات الست عشرة برسم الافتتاح عرفت تسجيل ٤٢ هدفاً وسجلتها منتخبات:

فرنسا ٨ أهداف ويوغسلافيا ٥ وإيطاليا وألمانيا وتشيكوسلوفاكي متضمنة وريتها تشيكا ٤ وبلجيكا واليونان ٣ وإسبانيا والسويد ٢ مقابل هدف لكل من: المجر وهولندا وإنكلترا وسويسرا والبرتغال وبولندا ورومانيا.

والمقابل تلقى الأهداف كل من: فرنسا ٧ أهداف مقابل ٣ بمرعى يوغسلافيا و٣ بمرعى بلجيكا وهولندا والسويد وتركيا و٢ بمرعى المجر وألمانيا وتشيكوسلوفاكي وسويسرا والبرتغال وإسبانيا ورومانيا، وهدف بمرعى كل من: اليونان ورومانيا، وهدف بمرعى كل من: إسبانيا والدانمارك وإيطاليا وإنكلترا وبولندا.

في افتتاح بطولة ٢٠١٢ سيطر التعادل بهدف ملته على لقاء بولندا واليونان لتسجل التاريخ أن اليونان لا تخسر افتتاحاً محافظة على ميزة التسجيل.

وشهدت المباراة ركلة جزاء يونانية